



المجلس الأعلى السوري اللبناني
الأمانة العامة

العلاقات اللبنانية السورية

حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا
عام 2009

روجه صوايا

مدير مديرية الدراسات والتخطيط والمعلوماتية

العدد

16

نيسان 2010

فهرس المحتويات

الصفحة	
2	- موجز عن حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا عام 2009
8	القسم الأول: حركة التجارة اللبنانية مع سوريا
9	- حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا في أعوام 1993-2009
10	- حركة الاستيراد والتصدير اللبنانية حسب مرتبة بلدان المنشأ وبلدان المقصد عام 2009
11	- حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا في عامي 2007-2009
13	- حركة التبادل التجاري بين لبنان وجميع البلدان في عامي 2007-2009
15	- حركة الاستيراد إلى لبنان من جميع البلدان ومن سوريا حسب أقسام النظام المنسق
16	- حركة التصدير من لبنان إلى جميع البلدان وإلى سوريا حسب أقسام النظام المنسق
17	- حركة الاستيراد الشهرية إلى لبنان من سوريا حسب أقسام النظام المنسق
18	- حركة التصدير الشهرية من لبنان إلى سوريا حسب أقسام النظام المنسق
20	- حركة الاستيراد والتصدير بين لبنان وسوريا حسب فصول النظام المنسق
24	- أهم المستوردات اللبنانية من سوريا والصادرات إليها من منتجات المملكة النباتية
25	القسم الثاني: حركة التجارة السورية مع لبنان
26	- حركة الاستيراد والتصدير السورية حسب مرتبة بلدان المنشأ وبلدان المقصد عام 2008
27	- حركة التجارة السورية مع لبنان في أعوام 1985-2008
28	- حركة الاستيراد والتصدير السورية من وإلى جميع البلدان ومن وإلى لبنان 1985-2008

موجز عن

حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا عام 2009

انخفض حجم التبادل التجاري بين لبنان وسوريا في عام 2009 بنسبة -7% عما كان عليه في 2008 فترجع من 495 مليون دولار إلى 459 مليوناً، وذلك تحت تأثير الانخفاض الظرفي للمستوردات اللبنانية من سوريا من منتجات "فوسفات الكلسيوم الطبيعي وفوسفات الالومنيوم الكلسي..." من 83 مليون دولار إلى 45 مليوناً ومنتجات "قضبان الحديد أو الصلب..." من 36 مليون دولار إلى 4 ملايين. ولكنه في المقابل بقي ضمن المنحى العام في التزايد خلال السنوات العشر الأخيرة، ف سجل ارتفاعاً بنسبة +49% عما كان عليه في عام 2000.

أولاً: ميزان التبادل التجاري

تحسن ميزان التبادل التجاري بين لبنان وسوريا بنسبة 81% في عام 2009 فانخفض العجز التجاري من 47 مليون دولار عام 2008 إلى 9 ملايين بعد أن كان قد سجل في عام 2007 وللمرة الأولى منذ عام 1990 فائضاً لصالح لبنان بلغ 4 ملايين دولار. وقد كان لإلغاء معظم الرسوم الجمركية بين لبنان وسوريا للسلع الوطنية المنشأ بدءاً من عام 2002 أثره الملحوظ على تحسن ميزان التبادل التجاري بالنسبة إلى لبنان في أعوام 2002-2009، حيث تقلصت الفجوة بين المستوردات اللبنانية من سوريا والصادرات إليها من 293 مليون دولار لصالح سوريا في عام 2001 إلى 9 ملايين دولار في 2009.

تطور مجموع التبادل التجاري وميزانه بين لبنان وسوريا في أعوام 2009-2000 (مليون دولار)

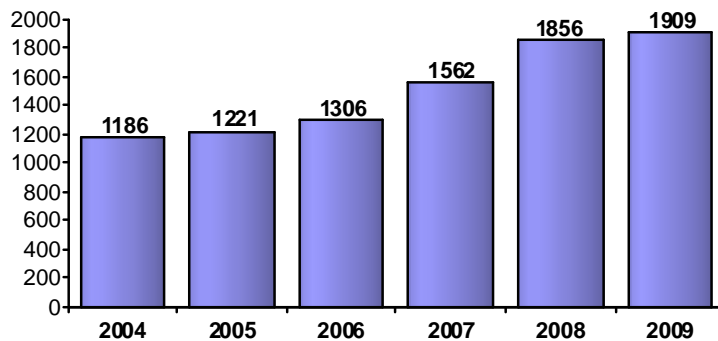
السنة	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
المستوردات اللبنانية	234	271	206	178	196	240	259	207	328	283
الصادرات اللبنانية	225	224	210	176	187	145	100	76	35	26
مجموع التبادل التجاري	459	495	416	354	384	385	359	283	363	309
الميزان التجاري	9-	47-	4+	2-	9-	95-	159-	131-	293-	257-
% التغيير السنوي للميزان التجاري	%81	%1175-	%200	%78	%91	%40	%21-	%55	%14-	%35-

المصدر: الجمهورية اللبنانية، وزارة المالية - إدارة الجمارك - المركز الآلي الجمركي.
أما؛ "الجدول"، "الميزان التجاري" و" % التغيير السنوي" © روجه صوايا.

ثانياً: حركة التبادل التجاري اللبناني حسب المعايير البرية

أ - حجم التبادل التجاري عبر البر (الاستيراد والترانزيت، التصدير وإعادة التصدير):
واصل حجم التبادل عبر البر ارتفاعه التدريجي وللعام الخامس على التوالي فبلغ 1909 ملايين دولار مرتفعاً بنسبة 2.9% عما كان عليه في 2008، في حين بلغت نسبة التبادل عبر البر من مجموع حجم التبادل التجاري اللبناني مع كافة البلدان 9.7% في العام 2009، وكانت قد بلغت 10.6% عام 2004، و10.9% عام 2005، و11.2% عام 2006، و10.7% عام 2007 و9.5% عام 2008.

تطور حجم التبادل التجاري اللبناني عبر البر في أعوام 2009-2004 (مليون دولار)

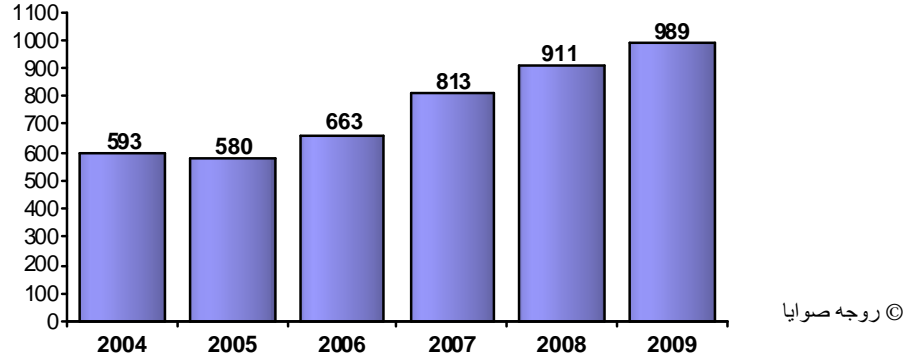


© روجه صوايا

ب - المستوردات اللبنانية عبر البر:

كما واصلت المستوردات اللبنانية التي تتم عن طريق البوابات البرية (بما فيها المستوردات من سوريا) ارتفاعها فزادت بنسبة +8.6% عن عام 2008 فارتفعت من 911 مليون دولار إلى 989 مليوناً في 2009 شكلت نسبة 6.1% من مجمل المستوردات اللبنانية عبر كافة المعابر، في حين بلغت 813 مليوناً في 2007 و 663 مليوناً في 2006 و 580 مليوناً في 2005 و 593 مليوناً في 2004.

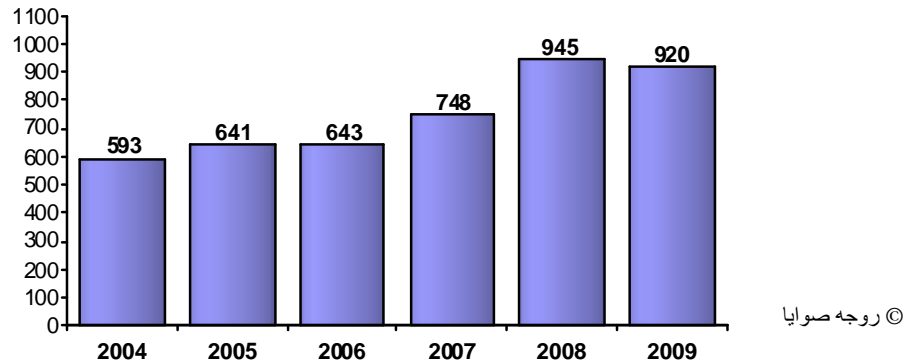
تطور المستوردات اللبنانية عبر البر في أعوام 2004-2009 (مليون دولار)



ج - الصادرات اللبنانية عبر البر:

أما الصادرات اللبنانية التي تتم عن طريق البر (بما فيها الصادرات إلى سوريا) فانخفضت بشكل طفيف بنسبة -2.6% عن عام 2008، فتراجعت من 945 مليون دولار إلى 920 مليوناً في 2009 شكلت نسبة 26.4% من مجموع الصادرات اللبنانية عبر كافة المعابر. في حين بلغت 748 مليون دولار في 2007 و 643 مليوناً في 2006 و 641 مليوناً في 2005 و 593 مليوناً في 2004.

تطور الصادرات اللبنانية عبر البر في أعوام 2004-2009 (مليون دولار)



د - الترانزيت عبر البر:

كما انخفضت حركة الترانزيت عبر البوابات البرية بنسبة -43% عن عام 2008 فتراجعت من 27654 ألف دولار إلى 15758 ألفاً في 2009 شكلت 4% فقط من مجموع الترانزيت عبر كافة المعابر. في حين بلغت 504 آلاف دولار في 2007 و 24171 ألفاً في 2006 و 557 ألفاً في 2005 و 2842 ألفاً في 2004.

هـ - إعادة التصدير عبر البر:

أما إعادة التصدير عبر كافة المعابر - والذي يتم بمعظمه عبر البوابات البرية - فانخفض بنسبة -22% عن عام 2008 فتراجع من 185 مليون دولار إلى 144 مليوناً في 2009 في حين بلغ 188 مليوناً في 2007 و 107 ملايين في 2006 و 140 مليوناً في 2005 و 207 ملايين في 2004.

حركة التبادل التجاري بين لبنان وسوريا، ولبنان وباقي البلدان حسب المكاتب الجمركية وأنواع التجارة خلال عام 2009

المجموع العام	باقي المكاتب	المجموع	القاع	العريضة	العبودية	المصنع		
233664	65899	167765	6097	4335	64489	92844	ألف \$	من سوريا
100.00	28.20	71.80	2.61	1.86	27.60	39.73	%	
16007987	15186633	821354	16	11665	54369	755304	ألف \$	
100.00	94.87	5.13	0.00	0.07	0.34	4.72	%	
16241651	15252532	989119	6113	16000	118858	848148	ألف \$	المجموع
100.00	93.91	6.09	0.04	0.10	0.73	5.22	%	
225443	28431	197012	7371	33674	50996	104971	ألف \$	إلى سوريا
100.00	12.61	87.39	3.27	14.94	22.62	46.56	%	
3258931	2535620	723311	0	0	216973	506338	ألف \$	
100.00	77.81	22.19	0.00	0.00	6.66	15.54	%	
3484374	2564051	920323	7371	33674	267969	611309	ألف \$	المجموع
100.00	73.59	26.41	0.21	0.97	7.69	17.54	%	
3266	0	3266	0	3266	0	0	ألف \$	إلى سوريا
100.00	0.00	100.00	0.00	100.0	0.00	0.00	%	
425529	413037	12492	0	12492	0	0	ألف \$	
100.00	97.06	2.94	0.00	2.94	0.00	0.00	%	
428795	413037	15758	0	15758	0	0	ألف \$	المجموع
100.00	96.33	3.67	0.00	3.67	0.00	0.00	%	

المصدر: الجمهورية اللبنانية، وزارة المالية - ادارة الجمارك - المركز الآلي الجمركي.
أما؛ "الجدول"، "باقي المكاتب"، "النسب المئوية" و"المجاميع" © روجه صوايا.
ملاحظة: يتضمن الاستيراد الترانزيت، ويتضمن التصدير إعادة التصدير.

ثالثاً: نسب تأثير العوامل المختلفة على الصادرات اللبنانية وحصّة سوريا منها

واصلت الصادرات اللبنانية إلى سوريا ارتفاعها وبشكل مطرد وللعام العاشر على التوالي فارتفعت من 26 مليون دولار في عام 2000 إلى 225 مليوناً في عام 2009، حيث كان لحصّة سوريا من نسبة التغيير السنوي للصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان تأثيراً إيجابياً طفيفاً بلغ +0.05% عما كان عليه في 2008، ولكن في المقابل كان لزخم (Momentum) تأثير العوامل الداخلية والخارجية على المستوردات السورية من لبنان تأثيراً إيجابياً أكثر حدة بلغت نسبته +25.9%. ويعود هذا التأثير الإيجابي للصادرات اللبنانية إلى سوريا على مجمل الصادرات إلى جميع البلدان إلى الارتفاع الملحوظ لزخم تأثير العوامل التي أدت إلى ارتفاع الصادرات اللبنانية إلى سوريا (بما قيمته 1856 ألف دولار) مقارنة مع زخم تأثير العوامل الظرفية التي أدت إلى ارتفاع معظم الصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان دون سوريا (بما قيمته 4205 ألف دولار فقط). من المفيد الإشارة هنا إلى أن نسبة ارتفاع صادرات لبنان تساوي عملياً نسب تأثير العوامل المختلفة على تطور الصادرات اللبنانية.

نسب تأثير العوامل الخارجية والداخلية على تطور الصادرات اللبنانية خلال عام 2009

C = + 0.17%	نسبة التغيير السنوي للصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان بما فيها سوريا
c = + 0.13%	نسبة التغيير السنوي للصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان دون سوريا
P = + 0.05%	حصّة سوريا من نسبة التغيير السنوي للصادرات اللبنانية إلى جميع البلدان
M = + 25.86%	زخم نسبة تأثير العوامل المختلفة على المستوردات السورية من لبنان

© روجه صوايا

رابعاً: الصادرات اللبنانية إلى سوريا

ارتفعت الصادرات اللبنانية إلى سوريا بنسبة +0.83% عن عام 2008 فبلغت 225443 ألف دولار في 2009 بعد أن كانت 223587 ألفاً في 2008، أي بزيادة بلغت 1856 ألف دولار. علماً أنها ومنذ عام 2000 اتبعت نمطاً تصاعدياً متواصلاً حيث بلغت حينها 26 مليون دولار لترتفع بشكل ملحوظ بنسبة +765% بين أعوام 2000 و 2009.

فارتفعت صادرات:

– "منتجات الصناعات الكيماوية" بنسبة +48% وخاصة "الأسمدة" (19273 ألف دولار)، "محضرات عطور وتجميل" (6316 ألف دولار)، "مواد دابغة ومشتقاتها" (3614 ألف دولار) و"الصابون ومحضرات غسيل" (3203 ألف دولار) فبلغ مجموعها 35596 ألف دولار بعد أن كانت 24001 ألفاً في 2008.
– كما ارتفعت "منتجات صناعة الأغذية والمشروبات" بنسبة +30% فبلغت منتجات "محضرات الخضر والثمار والفواكه" (12224 ألف دولار)، "المشروبات والسوائل الكحولية والخل" (11874 ألف دولار)، "السكر والمصنوعات السكرية" (6276 ألف دولار)، "محضرات الحبوب أو الدقيق أو الحليب" (3965 ألف دولار) و"محضرات اللحوم والأسماك" (3809 آلاف دولار) فبلغ مجموعها 39415 ألف دولار في مقابل 30391 ألفاً في 2008.

في حين انخفضت صادرات:

– "المنتجات المعدنية" بنسبة -30% وخاصة منتجات "الاسمنت المائي بما فيه الاسمنت المكتل كلنكر" التي انخفضت من 50 مليون دولار إلى 35 مليوناً في حين انخفض مجموع "المنتجات المعدنية" من 56005 ألف دولار عام 2008 إلى 38934 ألفاً عام 2009.
– كما انخفضت منتجات "المواد النسيجية ومصنوعاتها" بنسبة -33% حيث بلغت منتجات "السجاد وأغطية الأرضيات" (3128 ألف دولار)، "القطن" (1970 ألف دولار) و"ألياف تركيبية واصطناعية" (1322 ألف دولار) فبلغ مجموعها 8135 ألف دولار بعد أن كانت 12122 ألفاً في عام 2008.

خامساً: المستوردات اللبنانية من سوريا

انخفضت المستوردات اللبنانية من سوريا بنسبة -14% عن عام 2008، فتراجعت من 271 مليون دولار إلى 234 مليوناً في 2009. ويعود هذا الانخفاض إلى تأثير العوامل الداخلية والخارجية على تطور المستوردات اللبنانية من سوريا وخاصة تلك التي أدت إلى تراجع الطلب على "المنتجات المعدنية" بنسبة -45% وخاصة منتجات "فوسفات الكالسيوم الطبيعي وفوسفات الألومنيوم الكلسي الطبيعي والطباشير الفوسفاتية...". التي تراجعت من 83 مليون دولار عام 2008 إلى 45 مليوناً عام 2009. كما يعود أيضاً إلى تأثير العوامل التي أدت إلى تراجع الطلب على "المعادن العادية ومصنوعاتها" بنسبة -63% حيث تراجعت من 54 مليون دولار إلى 20 مليوناً في 2009 وخاصة تراجع منتجات "قضبان الحديد أو الصلب غير المشغولة أكثر من الطرق أو التجليخ بالحرارة أو السحب بالحرارة" من 36 مليون دولار إلى 4 ملايين دولار. إضافة إلى انخفاض "منتجات المملكة النباتية" بنسبة -11% فتراجعت من 28 مليون دولار في عام 2008 إلى 25 مليوناً في عام 2009.

وقد كان لحصة سوريا من نسبة التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية من جميع البلدان تأثيراً سلبياً بلغت نسبته -0.25%، ولبيلغ زخم نسبة زخم تأثير العوامل الداخلية والخارجية على المستوردات اللبنانية من سوريا من مجمل التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية -38% بتأثير سلبي.

نسب تأثير العوامل الخارجية والداخلية على تطور المستوردات اللبنانية خلال عام 2009

C = + 0.65%	نسبة التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية من جميع البلدان بما فيها سوريا
c = + 0.90%	نسبة التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية من جميع البلدان دون سوريا
P = - 0.25%	حصة سوريا من نسبة التغيير السنوي للمستوردات اللبنانية من جميع البلدان
M = - 37.77%	زخم نسبة تأثير العوامل المختلفة على المستوردات اللبنانية من سوريا = C/P x 100

في المقابل ارتفعت مستوردات "منتجات صناعة الأغذية" بنسبة +85% فبلغت 30296 ألف دولار عام 2009 بعد أن كانت 16374 ألفاً عام 2008 بزيادة حوالي 14 مليون دولار، "الحيوانات الحية ومنتجات المملكة الحيوانية" بنسبة +101% فارتفعت من 9718 ألف دولار إلى 19547 ألفاً أي بزيادة بلغت حوالي 10 ملايين دولار، "الشحوم والدهون والزيوت" بنسبة +78% فارتفعت من 8206 ألف دولار إلى 14623 ألفاً بزيادة بلغت حوالي 6 ملايين دولار، "عجائن الخشب، الورق والكرتون" بنسبة +63% فبلغت 7478 ألف دولار بعد أن كانت 4593 ألفاً في 2008، "اللدائن والمطاط ومصنوعاتها" بنسبة +18% فارتفعت من 12109 ألف دولار إلى 14249 ألفاً، الآلات والأجهزة الكهربائية بنسبة +43% فبلت 7052 ألف دولار عام 2009 في مقابل 4923 ألفاً في 2008.

أما على صعيد مستوردات المشتقات النفطية من سوريا، فقد واصلت تراجعها بعد أن منع في لبنان - عبر القانون رقم 341 تاريخ 6 آب 2001 - استعمال البنزين المحتوي على الرصاص وحداً من استعمال وقود المازوت وحدد مواصفات جديدة لاستيراده، فانخفضت بشكل تدريجي وحاد مستوردات هذه المنتجات منها.

وبالفعل انخفضت مستوردات المشتقات النفطية من سوريا تدريجياً من 211300 ألف دولار عام 2001 شكلت حينها نسبة 16.34% من إجمالي مستوردات لبنان من المشتقات النفطية من جميع البلدان، لتبلغ 1745 ألفاً فقط في 2009 لتشكل ما نسبته 0.05% فقط من إجمالي مستوردات لبنان من المشتقات النفطية من جميع البلدان. كما انخفضت تدريجياً حصة مستوردات المشتقات النفطية من سوريا من مجموع المستوردات منها من 65% في 2001 لتصل إلى 0.7% فقط في 2009.

تطور المستوردات اللبنانية من المشتقات النفطية من سوريا في أعوام 2009-2001

السنة	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001
قيمة مستوردات المشتقات النفطية من سوريا (ألف دولار)	1745	2107	2260	10228	8601	17073	81823	91256	211300
% من إجمالي مستوردات المشتقات النفطية من جميع البلدان	0.05%	0.05%	0.1%	0.5%	0.4%	0.9%	7.3%	9.9%	16.3%
% من إجمالي المستوردات من سوريا	0.7%	0.8%	1.1%	5.8%	4.4%	7.1%	31.6%	44.0%	64.5%

المصدر: الجمهورية اللبنانية، وزارة المالية - إدارة الجمارك - المركز الآلي الجمركي.
أما؛ "الجدول" و"النسب المئوية" © روجه صوايا.

سادساً: الترتيب حسب بلدان المنشأ والمقصد

أ - التجارة اللبنانية مع سوريا عام 2009:

على صعيد موقع سوريا بالنسبة إلى التجارة اللبنانية، تراجعت سوريا إلى المرتبة الواحد والعشرون بين مجموع البلدان المصدرة إلى لبنان في عام 2009 بعد أن احتلت المرتبة السابعة عشرة على التوالي في 2007 و2008، وبقيت في المرتبة الخامسة بين البلدان العربية وللعام الثالث على التوالي بعد أن كانت تحتل المرتبة الرابعة في 2006. فبلغت نسبة المستوردات اللبنانية منها 1.44% من مجموع مستوردات لبنان من جميع البلدان.

تطور مرتبة سوريا حسب بلدان المنشأ والمقصد في التبادل التجاري اللبناني في أعوام 2009-2000

السنة	2009	2008	2007	2006	2005	2004	2003	2002	2001	2000
مرتبة سوريا بالنسبة للمستوردات اللبنانية	21	17	17	15	13	13	9	11	8	7
مرتبة سوريا بالنسبة للصادرات اللبنانية	5	4	3	3	1	3	5	4	7	9

© روجه صوايا

كما تراجعت إلى المرتبة الخامسة بين مجموع الدول المستوردة من لبنان في عام 2009 بعد أن كانت في المرتبة الرابعة في 2008 والثالثة على التوالي في عامي 2006 و2007. وتراجعت إلى المرتبة الرابعة بين البلدان العربية، بعد أن كانت في المرتبة الثالثة في 2008 والثانية على التوالي في عامي 2006 و2007. فبلغت نسبة الصادرات اللبنانية إليها 6.47% من مجموع صادرات لبنان إلى جميع البلدان في 2009.

ب - التجارة السورية مع لبنان عام 2008:

أما على صعيد موقع لبنان بالنسبة إلى التجارة السورية خلال عام 2008، فقد واصل تراجعها ليبلغ المرتبة الخامسة والعشرون بين مجموع الدول المصدرة إلى سوريا بعد أن احتل المرتبة التاسعة عشرة في 2007 والخامسة عشرة في

عام 2006. بالمقابل تقدم إلى المرتبة الخامسة بين الدول العربية بعد أن احتل المرتبة السادسة في 2007 والرابعة على التوالي في 2004 و2005 و2006. فبلغت نسبة المستوردات السورية من لبنان 0.94% من مجموع المستوردات السورية من جميع البلدان.

في حين تقدم لبنان من المرتبة الثامنة التي احتلها على التوالي في عامي 2006 و2007 بين مجموع الدول المستوردة من سوريا ليحتل المرتبة الثالثة في عام 2008 بعد أن احتل المرتبة العاشرة عام 2005، وتقدم أيضاً إلى المرتبة الثانية بين الدول العربية بعد أن احتل المرتبة الخامسة على التوالي في عامي 2006 و2007 وبعد أن كان في المرتبة الثالثة على التوالي في 2004 و2005. فبلغت نسبة الصادرات السورية إلى لبنان 8.78% من مجموع الصادرات السورية إلى جميع البلدان.

تطور مرتبة لبنان حسب بلدان المنشأ والمقصد في التبادل التجاري السوري في أعوام 1999-2008

السنة	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008
مرتبة لبنان بالنسبة للمستوردات السورية	30	27	25	18	15	16	14	15	19	25
مرتبة لبنان بالنسبة للصادرات السورية	6	5	6	7	5	7	10	8	8	3

© روجه صوايا

ملاحظات حول تطور سعر صرف الدولار الأميركي بالنسبة للمستوردات والصادرات السورية:

يجدر الإشارة هنا إلى التغيير الجذري الذي طرأ على سعر الصرف الرسمي للدولار الأميركي الذي أصبح اعتباراً من عام 2000 يساوي 46.50 ل.س. للمستوردات و46.00 ل.س. للصادرات، وفي عام 2004 أصبح يساوي 48.65 ل.س. للمستوردات والصادرات، وفي أعوام 2005-2006-2007 أصبح يساوي 50.00 ل.س. للمستوردات وحسب السعر الرسمي الصادر عن مصرف سوريا المركزي للصادرات. أما في عام 2008 أصبح يساوي 46.65 ل.س. للمستوردات و46.47 ل.س. للصادرات حسب المتوسط السنوي للسعر الرسمي الصادر عن مصرف سوريا المركزي. في حين كان السعر الرسمي للدولار خلال الفترة من بداية عام 1987 وحتى نهاية عام 1999 يساوي 11.25 ل.س. للمستوردات و11.20 ل.س. للصادرات.